معرض مميز للتشكيلي أحمد نوار في غاليري رؤى بعمان:

مختارات من أعماله تعكس المستوى العالمي لفنه و تدين روح الحضارة الحديثة

عمان ـ «القدس العربي»
من يحيى القيسي:

يستضيف غاليري «رؤى» بعمان خلال الفترة من 6 آذار (مارس) الجاري وحتى نهايته المعرض التشكيلي المتميز للفنان المصري الشهير أحمد نوار، ويلاحظ المشاهد إحدى وخمسين لوحة، تعود إلى سنوات سابقة أغلبها خلال عامي 2004، و2005، لكن بعضها، ولا سيما الأعمال الغرافيكية تعود إلى سنوات السبعينات، ولعل الغالب على هذه الأعمال أنها تحمل عنوانا واحدا هو «روح الحضارة»، إذ يعبر من خلالها نوار عن قلقه لذلك الهجوم التقني للحضارة الجديدة على إنسانية الإنسان وروحه، فمن الواضح للمتمعن فيها أنها تزدحم بقطع الترانزيستورات أو الأسلاك أو ما يعبر من قطع عن التكنولوجيا وتعقيداتها، فترى وجوها بشرية، وبعضها يراه المرء في أيقونات الفيوم الأثرية، ولكن هذه الرؤوس وملامحها المطمئنة يتم غزوها من قبل الصور والأسلاك والقطع الكهربائية، وبعضها من وصلات التلفزيون أو الراديو، فيما يلجأ نوار إلى طريقة أخرى هي تقطيع ملامح الوجه وبيان تشظيه من خلال الرسم التعبيري نفسه، وهو هنا يستخدم تقنيات متعددة، منها الرسم والأكريلك والكلاج أو الرسم على الخشب، ولهذا تبدو اللوحة متعددة الطبقات وذات مواد مختلفة، ولعل من أهم ما يميز تجربة نوار التي تمتد على نحو أربعين عاما أنه يسعى دوما إلى التجريب القائم بالطبع على خبرات أكاديمية وموهبة قل نظيرها، ورؤى حساسة تجاه العالم، ولهذا فإنه في أعماله السابقة جرّب النحت الأرضي، والمعلق، والتكوينات الإرسائية، والتلوين والغرافيك ولصق مواد مختلفة، وكما أنه مهموم بقضايا وطنه وأمته والعالم أجمع، فقد خصص الكثير من أعماله التعبيرية لهذه القضايا بشكل غير مباشر، يقول في تقديمه لمعرضه الذي أقامه بفينيسيا بإيطاليا 2003 بعنوان الصراع والأحلام «سجّل التاريخ في حقبه المتتالية أن أهم أركان الإبداع الفني إلى جانب القيم الجمالية والتشكيلية البحتة هو إدراك الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والروحية التي ارتكزت عليها العملية الإبداعية بروافدها المتنوعة، وقد لازم الإنسان منذ درج على الأرض شعور أصيل عميق بأن هناك قوى علوية تسيطر على مصيره ومقدراته وأن الخير والشر يتنازعان في أعماق نفسه، فالصراع الأبدي بين الخير والشر قاسم مشترك في الحياة، وحيث أن العملية الإبداعية ترتبط ارتباطا طبيعيا بقضايا العصر بل تعد كشفا عن عمقها الوصول إلى جوهرها ودلالاتها المؤثرة بالمد والجزر، فقد تأثر النشاط الإنساني والفكري والإبداعي بشكل بالغ حد التوتر والارتباك خاصة في ظل تبدل الكثير من الثوابت التي ظل الإنسان يسعى لترسيخها عبر العصور، بهدف سيادة مفاهيم السلام والإخاء والمساواة، وحقوق الإنسان في حريته ومعتقداته الدينية والسياسية وأمنه وسيادته على أرضه..»». ويبدو أن قلق نوار الأزلي يظل هاجسا يحرك إبداعاته سواء من ناحية التشكيلات الهندسية أو الرؤى البصرية التي تعبر عنها اللوحة أومن خلال الجرأة في استخدام اللون بما يعكس حالة سيمفونية لونية يبدو الأحمر فيها طاغيا أو الأشد بروزا، ولكن هذا الاحتفاء اللوني يوظف ألوانا أخرى قلما نجدها في اللوحات العربية المتقشفة وذات الألوان الأحادية غاليا، وربما أجد من الضروري هنا نقل الكلمة التي كتبتها د. وجدان علي التشكيلية والأكاديمية والأميرة الأردنية عن تجربة نوار في المعرض الذي أقيم بروّاق البلقاء 1994 فهي تعبر أيضا بصورة أو بأخرى عن ملامح معرضه الجديد ولا سيما من ناحية القلق الذي يحفزه:

«خبرة أحمد نوار في فن الغرافيك لا تنبع فقط من ممارسته الطويلة لفن الحفر وملكته الفطرية في التفوق التقني، وإنما تتحد مع موهبته المتفجرة في فن التصوير سواء كان رسما أم حفرا لتتفتق عن هذا الإبداع والتقنية العالية أعمالا فنية يمتزج فيها الشكل الآدمي بالرسم الهندسي فتعبر عن امتزاج روحانية الإنسان وبصراعه الدنيوي الفاني عبر مكونات مختلفة من الفوضى والنظام وتداخل بعضها ببعض في حياته اليومية ومحاولته الوصول إلى ما وراء المرئيات، إلى عالم ترتفع فيه الروح فتبلغ قمة الراحة والسكون، أعمال أحمد نوار هي القلق الذي يؤدي إلى السكينة التي ننتظرها جميعا في أعماله المستقبلية».

أما الناقد الفني مانويل روميرو مدير المعارض الدولية في وزارة الخارجية الإسبانية فيقول عن تجربة نوار في الكتيب المرافق لمعرضه الجديد بغاليري رؤى:

«عندما نتأمل مشوار أحمد نوار الفني نجد أنفسنا أمام فنان استوعب مضمون التطور التاريخي الذي عرضناه الآن، بمعنى أن هذه اللغة العالمية التي نحسها في أعماله لها أساسها لا في أعوام تشكيلها أو في بلدها فقط، وإنما في اتصالها المستمر بما يجري حولها في باقي أنحاء العالم، وهكذا نستطيع أن نؤكد أن واحدة من أهم مميزات لوحاته هي أنه دون أن يتخلى عن جذوره المصرية العريقة يحتفظ في أعماله الفنية بسمات معينة يمكن اعتبارها اليوم من سمات الفن العالمي، .....إن إحدى خصائص أسلوبه المعروف كانت تخليه عن الرسم على القماش وبدلا من ذلك كان يرسم على تكوينات من الخشب تدخل فيها الأشكال الهندسية بشكل مباشر وعلى هذه الدعامات الأيقونية ستظهر أشكال هندسية جديدة ومستطيلات فارضة تماما نظاما كاملا يضفي في كثير من الأحيان صبغة خاصة على وجود الطبيعة من خلال صورة عصفور هارب وهو عنصر شعري يوحي بقلق مدهش، وظهور هذه المبادىء المتعارضة (الأشكال الهندسية والطبيعية ـ النظام والفوضى) سيستمر بشكل دائم طوال مشواره الفني وسيظهر باستمرار توازن متقلب، ومواقف من التوترات الخفية المتمثلة في عناصر تبدو في ظاهرها متناقضة.. إن لغة أحمد نوار وأسلوبه اللذين يمكن لنا أن نقدرهما في الأعمال الحديثة له وهي عبارة عن لغة يجمع فيها بين الفكر والحركة ويربط الحيوية بالتغيير في الشكل وبين الحدة الموسيقية والصمت والشكل القاطع المحدد بالضوء واللون والفضاء المضطرب الذي يوحي إلينا بالظلمة المطلقة، وبعبارة أخرى أريد أن أقول إن الأعمال الحديثة لأحمد نوار استطاعت من خلال لغته الخاصة أن تبتعد تماما عن الإدراك الحسي مشتركا في نوع من التعبير الطقوسي للعمل الفني وتصور العالم والحياة ..»

بقي أن أشير إلى أنه من الصعب تلخيص سيرة د. أحمد نوار العلمية والعملية في سطور قليلة ولكن من الممكن الإشارة إلى بعض ملامحها فهو من مواليد 1945 في قرية الشين بالدلتا، وحاز على بكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة القاهرة في قسم الحفر، كما حصل على منحة دراسية إلى إسبانيا ما بين 1971 ـ 1975، ونال خلالها دبلوما في فن الغرافيك من أكاديمية سان فرناندو بمدريد، ودبلوما في التصوير الجداري، كما حصل على الأستاذية في الرسم من هذه الأكاديمية 1975، وهو مؤسس وعميد كلية الفنون الجميلة في جامعة المنيا 1982 ـ 1988، و رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية منذ 1988وحتى الآن، وشغل مناصب قيادية في عدد من المؤسسات الثقافية منها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للقصور الثقافية، والمشرف العام على إنقاذ النوبة 1986.

أما المعارض الخاصة والمشاركات في المعارض الجماعية فقد أقام ما يزيد عن الثمانين معرضا شخصيا خلال الفترة من 1965 ـ 2006، وتوزعت معظم هذه المعارض ما بين صالات القاهرة والمدن المصرية الأخرى والمدن الإسبانية المختلفة، إضافة إلى صالات في دول أخرى مثل السويد، والنمسا والنرويج وروما وأميركا، وكوبا، وسويسرا وموسكو وبغداد وعمان والكويت وأبو ظبي وجدة وغيرها إضافة إلى مشاركته في نحو 140 معرضا جماعيا في مصر، وحوالي سبعين مشاركة في المعارض والبينالي والملتقيات التشكيلية العربية والدولية، وأعماله منتقاة في أكثر من 45 متحفا للفن الحديث في مصر والدول العربية إضافة إلى المقتنيات الخاصة الكثيرة .

وقد حصل على العديد من الجوائز المصرية والعالمية في فنون الحفر والتصوير منها الجائزة الأولى في الرسم لبينالي إيبيثا الدولي بإسبانيا 1968، الجائزة الشرفية في بينالي النرويج الخامس الدولي لفن الغرافيك 1980، جائزة الدولة التشجيعية في مصر1979، جائزة الشراع الذهبي لبينالي الكويت الدولي في فن الحفر 1987، وقد حل ضيف شرف على العديد من المعارض الكبرى العربية والأجنبية إضافة إلى منحة أوسمة شرف في بعض البلدان تكريما لمسيرته الفنية المميزة، وتمت الإشارة إلى جهوده في أبرز الموسوعات المتخصصة.

وقد ساهم خلال تجربته الطويلة وعمله في إنشاء وتطوير العديد من المؤسسات والمشروعات والبينالية والملتقيات الفنية، ومن بينها إنشاء متحف محمد ناجي 1991، استكمال متحف الفن الحديث 1991، دار النسجيات المرسمة 1994، متحف محمد محمود خليل وحرمه 1995، مركز الجزيرة للفنون 1998، تطوير وتحديث متحف الفن الحديث 2005، كما يعد خبيرا في اليونسكو في مجال المتاحف، وساهم في تطوير ودراسة متاحف عربية عديدة في قطر والإمارات وغيرها.

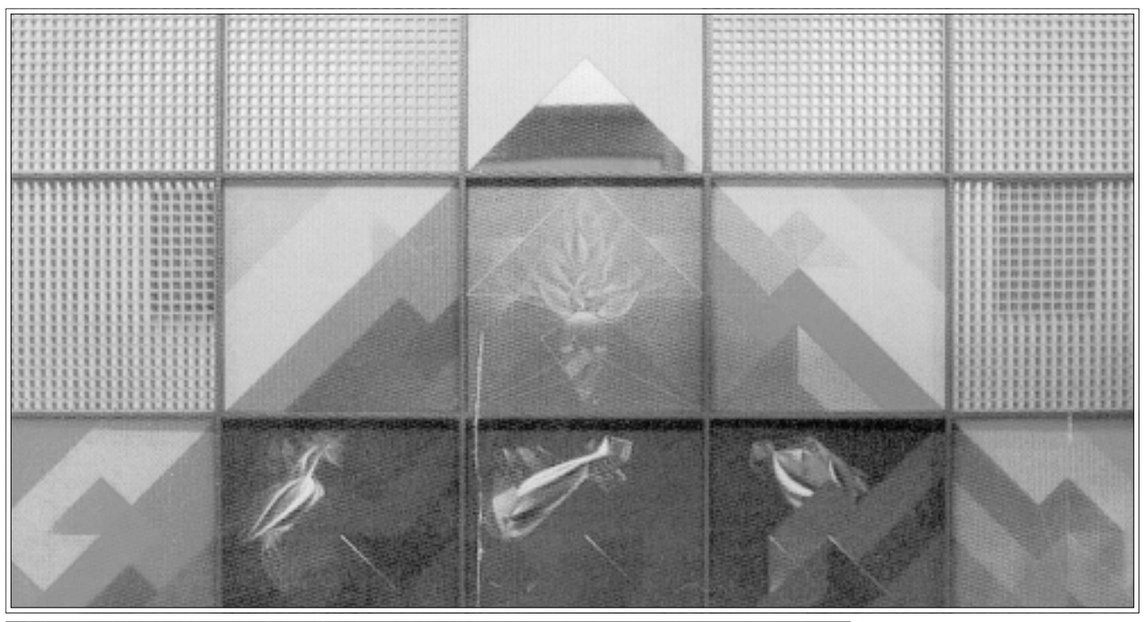

عملان لاحمد نوار (القدس العربي)

القرآن بين العصر المشترك والتاريخ المنقسم:

نظرة جديدة للقرآن في مشروع بحثي جديد في برلين

برلين ـ «القدس العربي» ـ من محمد شاويش:

افتتح في برلين في 16 شباط/ فبراير 2006 مشروع يستمر خمس سنوات اسمه العام: «أوروبا والشرق القريب ـ الشرق القريب وأوروبا» Europa und der Nahe Osten und Europa der Nahe Osten ـ

وفكرة المشروع تقوم على البحث في العلاقات المتشابكة السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية بين أوروبا و«الشرق الأوسط» في التاريخ والحاضر.

وهو مشروع مشترك بين «مؤسسة فريتز تايسن Fritz Thyssen Stiftung» وأكاديمية العلوم البرلينية البراندنبورغية والكلية العلمية في برلين. مؤسسة فريتز تايسن رصدت لتمويل المشروع مليوني يورو، وهو يتفرع الى أربعة مشاريع مكونة اضافة الى ندوة:

1ـ «القرآن كنص من أواخر العصور القديمة المشتركة والتاريخ المنقسم» Der Koran als Text einer gemeinsamen Spaetantike und geteilten Geschichte

2ـ تقاليد متحركة: منظورات مقارنة لآداب الشرق الأدنى.

3ـ مقارنة المدن: الكوسموبوليتية في فضاء البحر المتوسط والمناطق المجاورة.

4ـ الفكر السياسي في الاسلام الحديث منظورات شرق أوسطية وأوروبية.

5ـ ندوة: التقاليد ونقد الحداثة: العلمانية والأصولية والدين من منظورات شرق أوسطية.

ويشارك في هذه النشاطات باحثون ألمان من جامعات برلين الثلاث ومن الجامعات الألمانية الأخرى علاوة على باحثين أوروبيين، ومن المقرر دعوة باحثين من أقطار «الشرق الأوسط» يبلغ عددهم خمسين باحثاً كل منهم يدعى لمدة سنة حيث يعمل كل منهم في الوقت نفسه على انجاز رسالة علمية خاصة به ويلقي كل أربعة عشر يوماً محاضرة في ندوة برلينية.

وفي هذا التقرير سأتكلم فقط عن المشروع الأول «القرآن كنص من أواخر العصور القديمة المشتركة والتاريخ المنقسم» الذي قدمت له في المؤتمر الصحافي البروفسورة أنجليكا نويفرت مسؤولة قسم الدراسات العربية في جامعة برلين الحرة، وفيما يلي يجد القارئ ترجمة لكلمتها التقديمية في المؤتمر ثم خلاصة مقابلة أجريتها معها في هذا الموضوع:

كلمة البروفسورة نويفرت في المؤتمر الصحافي:

المشروع «القرآن كنص من أواخر العصور القديمة المشتركة والتاريخ المنقسم» له هو نفسه تاريخ: لقد انبثق من مشروع سبقه هو ذلك الذي صممه وولف ليبينيز Wolf Lepenies ونافد كرماني Navid Kermani المسمى «الهرمنوطيقا اليهودية والاسلامية بما هي نقد ثقافي»، وهو المشروع الذي طرح في خمسة الأعوام التي استغرقها العمل فيه تجربة متحدية: في عمل مشترك بين باحثين من الشرق الأدنى وباحثين غربيين قرئت نصوص مؤسسة في الاسلام واليهودية قراءة جديدة تغض النظر عن سلطتها المرجعية، وهذا بهدف مساءلة المطالب الاقصائية المشتقة منها وكشف مشروطيتها التاريخية.

ان الاتجاه العابر للثقافات لذلك المشروع الذي اختتم، والذي هو في الوقت نفسه نقد ثقافي، ما زال الزامياً في المشروع الجديد: ان تقرير وجود «أواخر عصور قديمة مشتركة» يضع ضمناً موضع المساءلة المنظور السائد لنشوء الاسلام كوسط ثقافي هو في مقابل اليهودية والمسيحية «آخر» جوهرياً. ان نشوء القرآن سيعاد بالأحرى الى سياق حقبة مشتركة مع اليهودية والمسيحية وصائغة لأوروبا اللاحقة ألا وهي أواخر العصور القديمة.

بالترافق مع هذا توضع على المحك النقدي وجهة النظر الغائية السائدة في الشرق الأدنى التي ترى أن التاريخ العربي الاسلامي المهم يبدأ بالقرآن ويجد غايته في التحقق السياسي للاسلام، بحيث يصبح نجاح أو عدم نجاح الاسلام مقياساً يقيّم على أساسه الميراث الثقافي الخاص ويثير بالتالي مشكلة هوية. على النقيض من ذلك يركز المشروع النظر على التعددية الثقافية كثوابت للثقافة الاسلامية ويرافع بناء على ذلك لصالح نظرة للتاريخ منفتحة قد أزالت الحواجز الثقافية.

هذا فيما يتعلق بأواخر العصور القديمة المشتركة.

الآن أنتقل الى الحديث عن التاريخ المنقسم للقرآن. ان الأبحاث في القرآن ليست مختلفة التوجه بين الشرق والغرب فحسب، بل هي بسبب عدم الثقة المتبادل بين الباحثين تمارس منعزلة الواحدة عن الأخرى. لا يوجد ما يناظر البحث التاريخي النقدي للكتاب المقدس في الأبحاث القرآنية في الاسلام. مع ذلك ثمة عدد متزايد من الباحثين ضمن الاسلام الذين جلبوا اضافات في موضوع السياق التاريخي للقرآن. وهكذا يحاجج الكاتب المصري نصر حامد أبو زيد الذي كان مشاركاً مهماً في تشكيل المشروع السابق منطلقاً هرمنوطيقياً من عدم امكانية تجاوز أي نص بما فيه القرآن للأفق الثقافي والتاريخي للمتلقين. هكذا يعمل على أرخنة Historisierung القرآن. بالذات لأن مثل هذه الجهود مختلف بشأنها في العالم العربي والاسلامي في الوقت الراهن فانها تحتاج الى مظلة محايدة من خارج المنطقة مثل تلك التي يقدمها مشروعنا.

على أن القناعة التي تكمن في أساس المشروع والتي تقول ان كل فهم للتاريخ هو بحد ذاته أمر تاريخي يجب تطبيقها أيضاً على نقد البحث القرآني الغربي الحديث. على أي مصادرات مسبقة صامتة حول الدين والمجتمع تستند السيناريوهات السائدة لنشوء القرآن؟ الى أي درجة هي الاضافات في علم القرآن مشروطة بالقوالب الثقافية لتخيل الشرق على أنه «آخر» أكان هذا بالمعنى التبخيسي أم بالمعنى الرومنسي؟

نظراً للتشابك الوثيق بين البحث في القرآن والفروع العلمية المجاورة كعلوم اليهوديات Judaistik ودراسات الكتاب المقدس Biblistik والدينيات Religionswissenschaften فان تفكراً ماورائياً Metareflexion في علم القرآنيات Koranwissenschaft يعد باستنتاجات هامة لأجل المعرفة الأوروبية وتاريخ العلم كما هي ستكون موضوعاً في المشروع الاطاري «أوروبا والشرق القريب ـ الشرق القريب وأوروبا».

مقابلة مع البروفسورة أنجليكا نويفرت حول المشروع:

في مقابلة مع البروفسورة نويفرت، أجريتها في مكتبها في قسم الدراسات العربية في الجامعة الذي تديره، قالت السيدة نويفرت ان الفرضية التي ينطلق منها المشروع (وتتبناها هي) تقول ان ثمة أرضية معرفية مشتركة نشأت على أرضيتها أديان ثلاثة: اليهودية الربانية و المسيحية والاسلام. هذه الطريقة في الفهم هي وحدها التي تمحو وجهة النظر المنتشرة في الغرب والقائلة ان «القرآن هو آخر» قياساً بالثقافة اليهودية المسيحية.

هذه استراتيجية لمحو الصورة الغلط. نحن لا نريد الانتقاص من رتبة القرآن كوحي (أنا أقول ان الوحي حقيقي) لكن الأساس هو هذه المعرفة المشتركة. أنا لا أقول ان النبي نفسه كان له وعي بهذه المعرفة بل أتكلم عن المستمعين الذين ما كان لهم أن يفهموا الخطاب القرآني من دون أن يكونوا قد امتلكوها.

نريد أن ندرس الاسلام على المستوى نفسه وليس من فوق الى تحت!

ان الأديان كلها تشير الى مبادئ مشتركة وهذا هو الجزء الأول من المشروع.

هناك دراسات قرآنية في الغرب تحتاج الى قراءة لأنها تفصل بين الشرق والغرب على حين أننا ننوي الوصول الى جهود مشتركة بين الباحثين من الشرق والغرب لكي نعيد التفكير في الصورة الموجودة المؤسسة على القراءة القديمة للقرآن.

وهناك محاولات لأرخنة Historisierung نص القرآن. نصر حامد أبو زيد ليس هو أول واحد فقد كان هناك قديماً علم أسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ.

فضاءات ثقافية

عرض مسرحية «أمراء الجحيم» في نيوزلندا

اوكلاند ـ «القدس العربي»:

على مسرح Manurewa Community Arts Center في اوكلاند وذلك يوم السبت 2006/3/24 الساعة الثامنة مساءً تعرض مسرحية «أمراء الجحيم» وهي مونودراما كتبها الشاعر العراقي عبد الرزاق الربيعي ووضع سيناغرافيا لها الفنان فاروق صبري الذي أخرجها ويشخصها تمثيلاً، فيما شارك معه النحات وسام ابراهيم في انتاج الجماجم ـ الاقنعة والفنان المسرحي بهروز درويش غفور والرسام صلاح سيف في تنفيذ تأثيثات فضاء العرض الذي تسبقه مقطوعات من الحان عراقية فلكلورية يعزفها عازف آلة الجلو الفنان علي اسماعيل، ويهدى العرض إلى فنار حلم عراق ننتظره.. أطوار بهجت، هنا نقدم كلمة العرض المترجمة الى الانكليزية:

فكرة العرض البصري

ليست فكرة النص صدىً لضجة ولعبة إعلام البيت الأبيض ما بعد 11 ايلول (سبتمبر) حول ما يسمى (الارهاب).

وعرضنا المسرحي ليس محاكاة أو وقفة مضادة لسيّر وعقائد الذين طاردوا وطردوا المحمل من وطنهم ونشدّد على كلمة وطنهم ونحن نروي بصرياً حكاية من لا علاقة لهم بوطننا العراق، انهم انتحاريون مستوردون أو مغفلون أنتجهم عقل استبدادي أو عقيدة و(ثقافة) ظلامية تدّعي أنها تملك مفاتيح الجنة وأمراء هذه العقيدة يدّعون أن شفاعتهم عند الله تُدخل من يتبعهم إلى حياة خالدة يطفئ خلالها ظمأه الجنسي أو المادي الذي عاشه في حيلة الدنيا!!

ويمثل «أبو دلامة» في عرضنا المسرحي النموذج الفعّال لـ(ثقافة) الظلام والتعصب والتي ظهرت وتظهر في جميع الاديان السماوية والأرضية وحينما تبرز وتتسيد مثل هذه الثقافة في أي دين أو طائفة أو قومية أو حتى في ناد رياضي فإن فرسانها يقودون الحياة والبشر نحو الخراب والهاوية الشاملة مثلما قاد (أبو دلامة) عبر ست انتحاريين أو الذين ينحرون، آياد، بكري، سالم، حسن زاده، يلماز، سعو آل السويعري..... اذن العرض البصري يروي حكاية هؤلاء الانتحاريين أو الذين ينحرون، هم يختلفون لجهة خلفياتهم الاجتماعية ورقعتهم الجغرافية لكنهم يتوحدون في عُقدهم أو عقيدتهم المبنية على إيمانيات متخلفة عصبوية وطموحات مريضة وطائفية وعقول قلقة مدجّنة.

أميرهم (أبو دلامة) القادم من كهوف إيمانية ظلامية ومن كوابيس الدم والغدر والحيرة يغمّض عينيه وروحه عن رؤية ومواجهة الدبابة الامريكية المحتلة للعراق لأن ما يحلم به هو تفجير أحقاده العقائدية المفخخة بين أجساد وأشجار وأطفال وطيبة وزهور وحضارة وأنهار وثروات واحلام (ما تبقى من أحلام) العراق والعراقيين.

المعهد الثقافي الإيطالي واحتفال بين المرأة ومعارض حول تاريخ الفن التشكيلي

القاهرة ـ «القدس العربي»:

يفتتح السفير الإيطالي بالقاهرة «أنطونيو باديني» والدكتور أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية وأديليا ريسبولي المستشار الثقافي لسفارة إيطاليا معرض «حوار الأجيال من المستقبلية حتى وقتنا الحاضر» وذلك مساء الأحد الثاني عشر من اذار/ مارس الجاري بقاعة «أفق واحد» بمتحف محمد محمود خليل وحرمه ويستمر المعرض حتى الثاني عشر من نيسان (ابريل) القادم.

يقيم المعرض أكثر من تسعين عملا لفنانين ذوي شهرة عالمية واسعة مثل «فونتانا، بوري، بومودورو» كما يضم المعرض أعمال أساتذة إيطاليين من أشهر فناني النصف الثاني من القرن العشرين مثل «ميلوني، كونسأجرا، كابوروسي، فيدوفا» وذلك دون نسيان فنانين من الدرجة الأولى ولكن لم يلقوا الشهرة الكافية مثل «ريجينا، ميلاني، بوتسولا، بينفيللي، بيتريز» بالإضافة إلى الفنانين الجدد مثل «فيلاسكو، وبيرجومي، وآخرين».

في الوقت نفسه تم افتتاح معرض «فنانون إيطاليون صاعدون» وهو معرض مستمر حتى السادس والعشرين من آذار/ مارس الجاري بقاعة الفنون الرئيسية بدار الأوبرا وهو عرض للإنتاج الفني للشباب، كذلك يقدم غاليري المعهد الثقافي الإيطالي تحت رعاية الوحدة الفنية المحلية بالاشتراك مع جمعية المرأة يقدم يوما واحدا للمرأة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، كذلك تقدم مكتبة الآثار في الثاني عشر من آذار/ مارس الجاري ندوة حول الفن المصري القديم وفي الثالث عشر من نفس الشهر تقدم المكتبة ندوة حول المخطوطات الأثرية الإسلامية يشارك فيها صابر عرب، عبد الفتاح البركاوي، رفعت هلال، سيرجيو نويا، إفيم ريزفان وتقام الندوة بمقر دار الكتب والوثائق القومية.

أما في التاسع عشر من اذار (مارس) فيقدم غاليري المعهد معرض الأعمال الفنية والمنتجات اليدوية لمحافظة الوادي الجديد، ويقوم بالافتتاح محافظ الوادي الجديد والسفير الإيطالي.

مهرجان الجزيرة الدولي الثاني للانتاج التلفزيوني

■ الدوحة ـ قنا: تنطلق يوم الاثنين المقبل فعاليات مهرجان الجزيرة الدولي الثاني للانتاج التلفزيوني بمشاركة عدد كبير من القنوات التلفزيونية بالاضافة الى شركات الانتاج التلفزيوني ونخبة من السينمائيين والفنانيين المنتمين لهذا القطاع ويستمر اربعة ايام..

وتتضمن الانشطة الخاصة بالمهرجان الذى ينطلق هذا العام تحت شعار «تواصل» عددا من مسابقات الانتاج التلفزيوني والندوات الاعلامية ومعرضا للانتاج التلفزيوني وعرض لافلام من دول مختلفة بالاضافة الى مسابقات المهرجان من افلام تسجيلية وتحقيقات صحفية وتقارير اخبارية والتنويهات الناطقة بالعربية او الانكليزية اومترجمة الى احداهما. واكد محمد السادة المساعد الادارى لمدير قناة الجزيرة الفضائية فى مؤتمر صحفى مشترك عقده مع عباس ارناؤوط مدير المهرجان انه تم انجاز كافة الترتيبات الخاصة بانطلاق المهرجان وان اعضاء لجان التحكيم قد وصلوا وبدأوا اجتماعاتهم لمشاهدة الافلام الوثائقية المشاركة بغرض تقييمها..

واوضح ان مهرجان الجزيرة الاول للانتاج التلفزيونى فى العام الماضى لاقى صدى كبيرا على المستوى العربي والعالمي رغم انه كان مقتصرا على المشاركة العربية فقط.. ولهذا ارتأت قناة الجزيرة ان يكون المهرجان دوليا بعد النجاح الكبير للمهرجان الاول..

وقال السادة ان القناة تطمح من وراء هذه المهرجانات الى ان يكون لها بصمة فى المهرجانات الدولية الخاصة بالانتاج التلفزيونى والافلام الدرامية وغيرها..مشيرا الى ان ما يميز مهرجان هذا العام هو التحول من مهرجان عربى الى مهرجان دولى تشارك فيه كل قارات العالم تقريبا..

واضاف بان عدد المشاركات هذا العام بلغت اكثر من مائتى مشاركة..لافتا فى الوقت ذاته الى تراجع المشاركات الرسمية فى المهرجان بمقابل تزايد عدد المشاركات من المستقلين وشركات الانتاج التلفزيونى..

وحول لجان التحكيم فى المهرجان اوضح المساعد الادارى لمدير قناة الجزيرة ان اعضاء هذه اللجان هم عرب واجانب ولهم باع طويل فى هذا المجال وينتمون الى مختلف قارات العالم..مشددا على ان هذه اللجان مستقلة تماما وان قناة «الجزيرة» ليست عضوا فى اى من هذه اللجان ولا تتدخل فى عملها وليس لها دور فى اختيار او استبعاد فيلم معين..

ومن جانبه اكد عباس ارناؤوط مدير المهرجان اهمية تحول المهرجان الى مهرجان دولى مفتوح لكل دول العالم لخلق وسيلة للحوار وكمناسبة لعرض ثقافتنا والانفتاح على ثقافة الاخرين ومن هنا جاء شعار المهرجان «تواصل» وبشأن المشاركين فى المهرجان اشار الى ان هناك اربع فئات مشاركة هى التلفزيونات وشركات الانتاج سواء كانت عربية اوغيرعربية والمخرجينالمستقلين عربا واجانب بالاضافة الى مشاركة طلاب الجامعات فى مسابقة «افق جديد» للمرة الثانية وسترصد لها جوائز خاصة..

واضاف ارناؤوط بانه تم اختيار 145 فيلما تسجيليا للمشاركة فى المسابقة وواحد وعشرين تحقيقا صحفيا وستة عشر تقريرا اخباريا وثلاثين تنويها هذا بالاضافة الى ثلاثة واربعين مشاركة فى مسابقة «الافق الجديد».. وتشتمل فعاليات اليوم الاول للمهرجان التى يحتضنها فندق شيراتون الدوحة على كلمة لراعى المهرجان وتقديم جوائز تكريمية بالاضافة الى عرض فيلم الافتتاح وعنوانه «درس من نوع اخر اخبرنا عن حياتك».. بينما يخصص اليوم الثانى لعرض بعض الافلام المشاركة وافلام ذهبية اضافة الى افلام فرنسية ومعرض للكتاب يستمر الى نهاية ايام المهرجان. وسيخصص اليوم الثالث للافلام الايرانية اضافة الى عرض عدد من الافلام المشاركة فى المسابقة..اما اليوم الرابع والاخير فهو مخصص للافلام الصينية وعرض بقية الافلام المشاركة فى المسابقة اضافة الى الحفل الختامى وتكريم لجان التحكيم وتوزيع الجوائز البالغ عددها ثلاث وستون جائزة.